وصف في احد التقارير « لا بد له من ان يضع استراتيجيات لتغيير سلوك كل اللاعبين الاساسيين في المحيط الدولي : افراد ، حكومات ، اجهزة داخل الحكومات ، نخبات سياسية ، شركات صناعية، جماعات ضغط، تنظيمات جماهيرية، جماعات ومؤسسات على الصعيدين القومي وما فوق القومي (Subnational and Transnational) [٧٨] .

وللتوصل الى اهداف هذا المشروع نظم المجلس لجان عمل مكونة من لجنة دائمة ولجنة تنسيق ، واثنتي عشرة مجموعة عمل وعدة مستشارين محليين واجانب ، وخبراء ومجموعات صغيرة اخرى تعمل بشكل استثنائي .

ومركز القوة الحقيقي في مشروع الثمانينات هو في لجنة التنسيق المكونة من اربعة عشر رجلاً ، وتتكون هذه المجموعة من شخصيات ذات خلفيات مختلفة خاصة من الاوساط الاكاديمية (هارفارد وبرنستون وكولومبيا) ومن رجال في اوساط الاعمال والحكومة ، ومعظمهم من المفكرين السياسيين او العاملين في مجال السياسة ، وبينهم من يعمل في وزارة الخارجية ، ووزارة الدفاع ، وفي ادارة مجلة « فورين بوليسي » . ويترأس مشروع الثمانينات الاستاذ ريتشارد اولمان (Richard Ullman) وهو استاذ في جامعة برنستون [٧٩] .

وتهتم مجموعات العمل تحت اشراف لجنة التنسيق بمواضيع هامة ، مثل موضوع العلاقات بين الشمال والجنوب ، وموضوع النظام الاقتصادي العالمي ، ومشكلة امكانية اصلاح المؤسسات على الصعيد الدولي ، وبالاتفاقيات الاقتصادية ، ودور الشركات المتعددة الجنسية . وتعمل ثلاث جماعات في مجال الامن ، والنزاع المسلح ، والارهاب الدولي والتخريب ، بينما تقوم لجنتان بدراسة قضايا « حقوق الانسان » . وركز المشروع عمله على دراسة « الهوية الجماعية » وانتماءات التيارات والقوى في العالم الثالث [٨٠] .

وهناك عدة علاقات متشابكة بين مشروع الثمانينات واللجنة الثلاثية . فإثنان من العاملين في لجنة التنسيق لمشروع الثمانينات يعملان في اللجنة الثلاثية ، احدهما الاستاذ صاموئيل هانتنيجتون (Samuael Huntington) وهو احد مؤلفي تقرير اللجنة الثلاثية « أزمة الديمقراطية » (The Crisis of Democracy) التي نشرت في عام ١٩٧٥[٨١] .

وتتطابق نظرة مشروع الثمانينات بالنسبة للامن الدولي مع نظرة مجلس العلاقات الخارجية الذي يتطلب وضعاً عسكرياً مهيمناً من قبل الولايات المتحدة مع تقوية العلاقات مع العالم الثلاثي . مما يعني الاستمرار في التحالفات الاميركية الاساسية مع أوروبا الغربية واليابان . ولكن هذا الوضع يتطلب مزجاً بين القوة العسكرية المتفوقة و « الانضباط الذاتي » . ويتطلب الانضباط الذاتي اقناع كل مراكز القوى الخمسة في العالم (الولايات المتحدة ـ الاتحاد السوفياتي ـ الصين ـ أوروبا الغربية ـ اليابان) بأن بعض المناطق في العالم يجب ان تكون خارجة عن اطار التنافس بين القوى الكبرى [٨٢] . ومناطق « الانضباط الذاتي » هي اميركا اللاتينية وافريقيا السوداء وجنوب شرق آسيا .

ويتطلب هذا الوضع اتفاقية بين القوى الكبرى ذات « ايجابيات » في المجال السياسي والاقتصادي تمنع تطور « الحروب المحدودة » وتشجع العلاقات الاقتصادية المتعددة الجوانب بدلا من مناطق نفوذ خاصة ببعض القوى [٨٣] .